في أوسع استبيان يجريه (مركز المدى للدراسات الميدانية) بشأن الانتخابات القادمة

٣٠٠ رجل وامراة في بغداد من كل الشرائح والاعمار والمهن اجابوا على استمارة الاستبيان وقرروا:

٦٦,٦٦ ٪ يشاركـــون بالانتخابات القادمـــة و ٢٤,٣٣٪ لن يشاركـــوا فيهـــا

حسين محمد عجيل ، عامر القيسي ، صافي الياسري ،اياد عطية ، آمنة عبد العزيز ، عبد الزهرة المنشداوي.

أجرى (مركز المدى للدراسات الميدانية) استبيانا للرأي العام في مدينة بغداد ، خلال الأيام ٦ و ٧ و ٨ من شهر كانون الثاني الجاري ، شمل عينة بلغ عدد أفرادها ٣٠٠ فرد تجاوزوا سن الثامنة عشرة ويحق لهم ،قانونا ، الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة المقبلة (١٨٠منهم رجال يشكّلون نسبة ٦٠٪ من العينة ، و ١٢٠ من النساء يشكّلن نسبة ٤٠٪) وتوزعوا بين ثماني مناطق رئيسة في مدينة بغداد ؛ أربع منها في جانب الكرخ هي: الكاظمية والمنصور والدورة والكرخ ، تقابلها أربع مناطق في جانب الرصافة هي: الأعظمية والصدر والكرادة والفضل ، وهي تمثّل إلى حد بعيد جميع أطياف المجتمع البغدادي بشتى انتماءاته وتوجهاته ، وروعي عند اختيار الشريحة التي تم استبيان آرائها أن تكون ممثلة لجميع الفئات العمرية على اختلاف المهن والمستويات التعليمية ، مع مراعاة الشرط العمري السالف الذكر ، ووفق ضوابط وضعت بعناية لضمان الحصول على إجابات مقاربة إلى أكبر حد ممكن للمجتمع العام للاستبيان وهم أهالي مدينة بغداد.

وقد وزّعت بينهم استمارة استبيان ضمت ثمانية أسئلة تُرك لهم فيها هامش واسع للإجابة عليها، ضمن محددات السؤال بالطبع، ولم نشأ أن نضع مجموعة أجوبة نموذجية كخيارات مقترحة برغم إغراء هذه الطريقة وسهولتها عند فرز النتائج؛ كي لا يتم إغفال آراء لا يمكن توقعها بأي حال.

اسئلة متنوعة في دائرة الوحدة

تمحورت الأسئلة الثمانية حول العملية الانتخابية التي ستجرى في عموم البلاد يوم ٣٠ من كانون الثاني الجاري، لمعرفة: مدى اطلاع أفراد الشريحة المستبينة آراؤهم على طبيعة هذه العملية والهدف منها، وتوقعاتهم حول قدرة الحكومة المؤقتة على ضبط الأمن في عموم البلاد يوم الانتخابات بحيث تتيح لأكبر عدد ممكن من الناخبين الإدلاء بأصواتهم في ظروف آمنة، وموقفهم من انتشار القوات المتعددة الجنسيات في المراكز الانتخابية ومحيطها وتأثيرات هذا الانتشار المحتملة على الحالة الأمنية سلباً أو إيجاباً، ونسبة الذين سيشاركون في العملية الانتخابية، والذين توفرت لهم فرصة الاطلاع الكافية على آلية الانتخاب والقوائم المشاركة بالانتخابات وبرامجها الانتخابية، وتحديد نسب من يؤيد تأجيل الانتخابيات إلى موعد آخر، ومن يعتقد أن لرجال الدين (من كل الطوائف) تأثيراً في آراء الناخبين ويؤيد تدخلهم في العملية السياسية، فضلاً عن تحديد نسبة أولئك الذين حسموا خيارهم بالتصويت لوضع تصور أولي بخريطة التوجهات العامة للناخبين.

ونعتقد أن طبيعة الوضع العراقي، بتعقيداته وصراعاته ومتغيراته المتسارعة وتعدد الجهات اللاعبة في الساحة، قد ألقت بظلالها على أسئلة الاستبيان فجاءت متساوقة مع هذا التعقيد، ولولا ذلك لاقتصرت أسئلة الاستبيان على اثنين أو ثلاثة.

توخينا الدقة

لكي تتوفر لنا فرصة المقارنة الدقيقة بين المناطق الثماني التي شملها الاستبيان، وكذلك الشرائح الاجتماعية والمهنية المتباينة بفئاتها العمرية المختلفة، وضعنا طائفة من الضوابط على أساسها تم تحديد العينة المشاركة بالاستبيان، نجملها بالنقاط التالية:

١- حدد عدد المستبينة آراؤهم في كل منطقة بـ ٣٨ فرداً (٢٣ من الرجال و١٥ من النساء) مع فارق بسيط في أربع مناطق (اثنتان في جانب الكرخ هما الدورة والكرخ، تقابلهما اثنتان في جانب الرصافة هما الكرادة والفضل) تضم ٣٧ فرداً فقط إذ ينقص فيها عدد الذكور شخصاً واحداً، وهو أمر فرضته علينا مراعاة النسب الرقمية للعدد الكلي وتقسيماته ليس غير.

٢- تم تقسيم شريحة الرجال في كل منطقة على ثلاث فئات عمرية: الأولى (١٨-٣٠ عاماً) وتضم تسعة أفراد، والثانية (٣١-٥٠ عاماً) وتضم تسعة أفراد أيضاً، والفئة الثالثة(٥١عاماً فما فوق) وتضم خمسة أفراد. وفي حال كانت المنطقة التي ينتمون إليها إحدى المناطق التي تضم سبعة وثلاثين فردا فقط يكون عدد أفراد الفئة الأخيرة أربعة فقط. أما شريحة النساء في كل منطقة فقسمت أيضاً على ثلاث فئات عمرية: الأولى (١٨- ٣٠ عاماً) وتضم ست نساء، والثانية (٣١- ٥٠عاماً) وتضم ست نساء أيضاً، والفئة الثالثة (٥١عاماً فما فوق) وتضم ثلاث نساء فقط.

٣- تم تحديد الشرائح المهنية والاجتماعية التي جرى استبيان رأيها بحيث تضم طلاباً وكسبة وعاطلين عن العمل وموظفين ومثقفين ومتقاعدين من كلا الجنسين، فضلاً عن ربات البيوت، بنسب قريبة من ثقلهم العددي الذي قدرناه تقديراً في الواقع لعدم وجود إحصائيات موثوقة يمكن الركون إليها. وراعينا أن تكون أعداد كل شريحة من هؤلاء ثابتة في جميع المناطق، ومتغيرة بحسب الفئات العمرية.

ما هدف عملية الانتخاب؟

السؤال الاول ، كان بخصوص الهدف من العملية الانتخابية اجاب ٥٩,١٠٪ من المواطنين الذين شاركوا في الاستبيان (وعددهم ٣٠٠ مواطن) اجابة صحيحة والمقصود بها (انتخاب مجلس وطني انتقالي) و ٤٪ اجابة صحيحة متكاملة، والمقصود بها(مجلس وطني ومجالس محلية وبرلمان لاقليم كردستان العراق)، في حين قال ١٢٪ ان المقصود هو انتخاب رئيس جمهورية، وقال ١٠٪ ان المقصود هو انتخاب مجلس وزراء (حكومة)واجاب ٤٪ بانهم لا يعرفون وقال ٢٪ ان المقصود هو انتخاب مجلس استشاري واجاب الاخرون اجابات مختلفة، كأنتخاب (دولة، حكومة،وبرلمان، ورئيس،واياد علاوي،والياور،ومجلس بلدي ،ومجلس وطني، وحكومة..)

وكتب بعضهم:لحل الازمة) و(انتخاب حكومة عميلة !) و (انتخاب حزب!) و(رئيس ودستور)و(حركة الوفاق). وبلغت نسبة الرجال الذين اجابوا اجابات صحيحة ٦٠٪ من عموم المبينة اراؤهم من الرجال (وعددهم ١٨٠ رجلا) و٨٪ منهم قال ان المقصود هو انتخاب رئيس جمهورية ، وتوزعت بقية الاجابات على العناوين التي اوردناها .

اجابات نسوية

اما النساء فقد اجبن بنسبة ٤٢٪ اجابة صحيحة وكتبت ٣٪ ان المقصود هو انتخاب مجلس وزراء،وكتبت ٤٪ منهن لا اعرف و٣٪ مجلس استشاري. وتوزعت بقية النسب على العناوين التي ذكرناها سلفا.واجاب ٥٠٪ من الفئة العمرية الاولى من الرجال (١٨-٣٠ عاما) اجابة صحيحة، وقال ٨٪ منهم ان المقصود هو انتخاب رئيس جمهورية، وقال ٧٪ منهم ان المقصود هو انتخاب حكومة (مجلس وزراء). وتوزعت بقية الاجابات بين بقية العناوين التي ذكرناها.!

الكرادة في الصدارة

اما الفئة الثانية(٣١-٥٠ عاما)فقد اجاب اجابة صحيحة ٦٠٪ منهم واجاب ٢٪ منهم اجابة صحيحة متكاملة،وتوزعت بقية الاجابات بنسبة ضئيلة بين بقية العناوين. اما الفئة العمرية الثالثة (٥١ عاما فما فوق)فقد اجاب ٨٠٪ منهم اجابة صحيحة، و٦٪ اجابة صحيحة متكاملة،وتوزعت بقية الاجابات بين بقية العناوين الأخرى. اما النساء فكانت اجابات الفئة العمرية الاولى (١٨-٣٠ عاما)صحيحة بنسبة ٥٥٪ ولم تجب اية امرأة اجابة صحيحة متكاملة،وكتبت ٦٪ منهن ان المقصود هو اختيار رئيس جمهورية،وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الأخرى. واجابت نساء الفئة العمرية الثانية (٣٠-٥٠عاما)بنسبة ٧٤٪اجابات صحيحة، وبنسبة ٢٪ قلن لا اعرف،وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الأخرى بنسبة ضئيلة.اما الفئة العمرية الثالثة (٥١ عاما فما فوق) فقد كانت نسبة الاجابة الصحيحة لديهن ٧٦٪ وتوزعت بقية الاجابات بنسب ضئيلة بين بقية العناوين.

وجاء تسلسل أكثر الاحياء معرفة على النحو التالي : الكرادة بالمركز الاول يليها حي المنصور يليه الكرخ والاعظمية بنسبة واحدة ثم الفضل والكاظمية والدورة بنسبة واحدة واخيرا مدينة الصدر.

نصف الكسبة لا يعرفون

واجاب عموم الطلبة والمثقفين من الجنسين اجابات صحيحة بنسبة عالية .هي ٩٨,٢٠٪ من اجمالي عددهم،واجاب الكسبة اجابة صحيحة بنسبة ٤٩٪وقال ٢٤,٥٠٪ان المقصود اختيار رئيس جمهورية وتوزعت بقية اجاباتهم بين العناوين الأخرى، ولم يجب العاطلون عن العمل اجابة صحيحة واحدة وقال ٨١٪ منهم ان المقصود هو انتخاب (حكومة) وتوزعت بقية اجاباتهم بين بقية العناوين اما ربات البيوت ومن مختلف الفئات العمرية فقد بلغت نسبة الاجابة الصحيحة لديهن ٨٢٪ واختارت ٦٪ منهن ان تضع عنوان رئيس جمهورية و٧٪ عنوان مجلس وزراء(حكومة). وتوزعت الاجابات المتبقية بين عناوين اخرى بنسب ضئيلة. ما المتقاعدون فقد اجاب ٩٥٪ منهم اجابات صحيحة واختارت ٣٪ منهم ان يكتب ان المقصود هو اختيار رئيس جمهورية وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الخرى.

قصور معرفي

وتقاربت نسبة الطالبات والطلبة الذكور في الاجابة الصحيحة فقد بلغت نسبة الطالبات اللواتي اجبن اجابة صحيحة ٩٤,٦٠٪ بينما بلغت نسبة الطلبة الذكور ٩٦,٢٠٪ ولم يجب احد من عموم الطالبات والطلبة الذكور اجابة صحيحة متكاملة، وتوزعت بقية الاجابات بين بقية العناوين ،كذلك تقاربت بقية النسب بين الاناث والذكور من مختلف المهن والاعمار في فرز الاجابات الصحيحة والمتنوعة، فقد اجابت الموظفات اجابة صحيحة بنسبة ٩٣٪ بينما اجاب الموظفون بنسبة ٩٤,٧٠٪واجابت الكاسبات بنسبة ٤٦٪ واجاب الكسبة من الرجال بنسبة ٤٧,٩٠٪ اجابة صحيحة،واجاب المثقفون من الرجال والنساء اجابة صحيحة بنسبة ٩٩٪ واجابت المتقاعدات اجابة صحيحة بنسبة ٨١٪ بينما اجاب المتقاعدون من الرجال اجابة صحيحة بنسبة ٩٦٪.

ومن نتائج الاستبيان حول السؤال الاول نكتشف ان هناك معرفة عامة بدرجة عالية تتوحد حول انتخاب (برلمان) وهو ما عددناه اجابة صحيحة،لكن هناك قصورا معرفيا بالغا بشأن الاجابة الصحيحة المتكاملة: وهي انتخاب مجلس وطني عراقي وبرلمان كردستان ومجلس بلدية، وبخاصة بين النساء.ولم تختلف المؤشرات كثيرا بين مناطق العاصمة الثماني التي تم اجراء الاستبيان فيها لا بين الذكور ولا بين الاناث فيما يخص السؤال الاول برغم اننا وضعنا تسلسلا لمراكز هذه الاحياء على وفق اجاباتها .

الامن

ننتقل الان إلى السؤال الثاني وهو يخص قدرة الحكومة العراقية المؤقتة على توفير الامن في عموم البلاد. بحيث تشهد المراكز الانتخابية اقبالا واسعا من المواطنين للمشاركة في الانتخابات؟

وبلغت نسبة المجيبين بنعم من عموم المشاركين في الاستبيان ٤١٪ وبلغت النسبة نفسها اجابات المواطنين الذين يعتقدون بعدم قدرة الحكومة على توفير الامن،فيما توزعت بقية الاجابات على هذه العناوين ، لااعرف ،صعب،ربما،والامتناع عن الاجابة و(بين بين) التي صعدت نسبتها الى ١٤٪،وبلغت اجابات الفئة العمرية الاولى من الرجال من ١٨ إلى ٣٠ بنعم ٣٨,٨٠٪،بينما اجاب ٣٧٪ بكلا وتوزعت بقية الاجابات بين بقية العناوين الفرعية اما الفئة العمرية الثانية فقد اجاب أيضاً ٣٨,٨٠٪منهم بنعم واجاب ٤٧٪بكلا وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الأخرى بنسبة ضئيلة ابرزها(بين بين) بنسبة ٣٪.

اما الفئة العمرية الثالثة للرجال وهي تشمل الرجال فوق سن الحادية والخمسين فبلغت نسبة الذين اجابوا بنعم منها ٣٦٪بينما بلغت نسبة الذين قالوا كلا ٣٨,٨٠٪وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الأخرى.

الاعظمية في الصدارة !

اما عموم النساء اللواتي اجبن بنعم ٤٧,٥٠٪ واللواتي قلن كلا ٣٩٪ وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين.

وكانت اجابات الفئة العمرية الاولى بنعم بنسبة ٣٥,٤٠٪ بينما اجابت بكلا بنسبة ٤٥,٨٠٪ وتوزعت بقية النسبة بين العناوين الأخرى.

وأما الفئة العمرية الثانية فأن نسبة اللواتي اجبن بنعم بلغت ٥٢٪ وبلغت نسبة اللواتي اجبن بكلا ٤٧,٩٠٪ وتوزعت بيقة الاجابات بين بقية العناوين.

والفئة العمرية الثالثة اجابت بنعم بنسبة ٦٦,٦٠٪ وقالت ٣٠٪"كلا" وتوزعت الاجابات على بقية العناوين الأخرى.

وجاءت منطقتا الكاظمية والمنصور في المركز الاول بالنسبة للأجابة بنعم تلتها بالمركز الثاني الكرادة ثم الدورة فالكرخ فالفضل وقبعت بالمركز الاخير منطقتا الاعظمية والصدر بالنسبة نفسها.

وجاءت الاعظمية في المركز الاول بالنسبة للاجابة بكلا تلتها مدينة الصدر وتساوت الكرادة والفضل في المركز الثالث اما المركز الرابع فكان من حصة الدورة والخامس للكرخ والسادس للكاظمية والسابع للمنصور.

تعادل في النسب

واجاب غالبية الطلبة من الذكور والاناث بنعم في ست مناطق واجاب عدد قليل منهم بكلا في حي الاعظمية ومدينة الصدر، وجاءت نسبة المجيبين بنعم من الذكور مقاربة لنسبة المجيبات بنعم من الاناث وقد بلغت النسبة عند الذكور ٩٦,٤٠٪وعند الاناث ٩٤٪.اما نسبة المجيبين بكلا فبلغت عند الذكور ٢٪ وعند الاناث صفراً وتوزعت بقية اجابتهن بين العناوين الأخرى.

واجابت ربات البيوت بنعم من مختلف الفئات العمرية بنسبة ٣٦٪ واجبن بكلا بنسبة ٣٦٪ وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الأخرى .

واجاب الموظفون والموظفات بنعم بنسبة ٤٤,٤٠٪ واجابوا بكلا بنسبة ٣٣٪ وتوزعت بقية الاجابات بين بقية المناطق الأخرى، وتقاربت اجابات الاناث مع اجابات الذكور فالموظفات اجبن بنعم بنسبة ٤٣٪ واجاب الذكور بنعم بنسبة ٤٥٪ واجبن بكلا بنسبة ٣٢٪ واجب الذكور بكلا بنسبة ٣٥٪. واجاب بنعم من الكسبة ما نسبته ٤٤٪واجاب بكلا ما نسبته ٣٧,٦٪ وتوزعت بقية الاجابات على العناوين الأخرى. واجاب العاطلون عن العمل بنعم بنسبة ٢٨ ٪ واجابوا بكلا بنسبة ٥٧,٢٠٪ وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الأخرى واجاب المثقفون "بكلا" بنسبة ٩٧٪ وكتب ٣٪ منهم "بين بين". واجاب المتقاعدون بنعم بنسبة ٣٨٪ واجابوا بكلا بنسبة ٤٢٪ وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الأخرى. وكانت نسبة المتقاعدات اللواتي اجبن بنعم هي ٣٧ واللواتي قلن كلا كانت ٤٣٪ بينما قال الرجال المتقاعدون نعم بنسبة ٣٩٪ و"كلا" بنسبة ٤١,٧٠٪ وتوزعت بقية الاجابات بين العناوين الأخرى . وكشف الاستبيان في هذا السؤال عن تقارب الاجابات بين الذكور والاناث وتقارب النسب في الاجابة بنعم وكلا وهذا مؤشر على تعادل الرأي الايجابي والرأي النقيض في اداء الحكومة في بغداد .

المتعددة الجنسيات ويوم الاقتراع

- السؤال الثالث: هل يساعد انتشار القوات المتعددة الجنسيات في المراكز الانتخابية ومحيطها على توفير الامن ونجاح العملية الانتخابية؟

بلغت نسبة الذين اجابوا بنعم ٥٧٪ من شريحة تعدادها ٣٠٠ فرد من كلا الجنسين ومن جميع المناطق والفئات العمرية،وبلغت نسبة الذين اجابوا ب"كلا" ٣٧,٣٣٪ وتوزعت نسبة بقية الاجابات بين (لااعرف وبين بين وربما).

نسبة ٥٤,٤٤٪ اجابت بنعم من شريحة رجال بلغ تعدادها ١٨٠ رجلا من مختلف الاعمار ونسبة ٤١٪ اجابت بكلا من نفس الشريحة التي توزعت بقية نسب اجابتها بين لااعرف أو بين بين أو ربما في حين بلغت نسبة الاجابة ب"نعم" ٤٦,٦٦٪ من شريحة نساء من مختلف الاعمار بلغ تعدادها ١٢٠ امراة وكانت نسبة الاجابة ب"كلا" ٤١,٦٦ ٪ ونسب بقية الاجابات انحصرت في ما (بين بين أو لااعرف وما إلى ذلك) .نسبة ٥٨ ٪ اجابت بنعم من الرجال الذين تراوحت اعمارهم بين (١٨ - ٣٠) بينما كانت نسبة الاجابة بـ "كلا" ٣٩٪ وتوزعت بقية النسب على اجابات مختلفة أيضاً.

اجابت بنعم نسبة ٦٣٪ كذلك من الرجال ولكن الذين تراوحت اعمارهم بين (٣١ - ٥٠) بينما كانت نسبة الاجابة ب"كلا" ٣٥٪ وتوزعت بقية النسب بين اجابات مختلفة أيضاً .

اما الرجال الذين زادت اعمارهم على ٥١ سنة فكانت نسبة اجابتهم هي ٥٣,٣٣٪ نعم و ٤٦,٦٦٪ كلا.

اما نسبة الاجابة بنعم فبلغت ٥٦٪ للفئة العمرية الاولى للنساء وبالمقابل كانت نسبة الاجابة بكلا ٣٧,٥٠٪ واختلفت الاجابات لبقية النسب.

واجاب ٦٠,٤١٪ ب نعم للفئة العمرية الثانية للنساء واجاب ٣٥٪ بكلا كذلك تباينت نسب بقية الاجابات. واجاب ٤٥,٨٣٪ بنعم ونفس النسبة ٤٥,٨٣٪ كانت الاجابة كلا للفئة العمرية الثالثة من النساء. وذهبت بقية النسب إلى اجابات مختلفة .

اجماع نسوي في المنصور

في مدينة الكاظمية كانت نسبةالذين اجابوا بان انتشار القوات المتعددة الجنسيات تساعد على توفير الامن في يوم الانتخابات هي ٧٢,٧٢٪ و ١٣,١٥٪ كانت اجابتهم بكلا وتوزعت نسب بقية الاجابات بين (ربما ولااعرف) بالنسبة للرجال من فئات عمرية مختلفة.

فيما اجابت ٨٦,٦٦٪ من نساء الكاظمية من مختلف الاعمار و ١٣,٣٣٪ بكلا.

اما في المنصور فبلغت نسبة الرجال الذين اجابوا بنعم من الرجال بفئاتهم العمرية الثلاث ٨٢٪ .

في حين اجاب ٨,٦٩٪ بكلا وبنفس النسبة ٨,٦٩٪ كانت الاجابة لااعرف، في حين بلغت النساء (من كل الفئات العمرية) اللائي اجبن بنعم عن السؤال نفسه ١٠٠٪.

أما في الدورة فكانت نسبة الرجال الذين اجابوا بنعم من كل الفئات العمرية ٦٣,٦٣٪ والذين أجابوا بكلا ٣٦,٣٦٪.

في حين اجابت بـ نعم من فئة النساء من مختلف الاعمار ٦٠٪ ونسبة ٤٠٪ منهن اجبت بـ كلا.

وفي منطقة الكرخ اجاب الرجال من كل الفئات العمرية بنعم عن السؤال نفسه ما نسبته ٧٢,٧٢٪ واجاب بكلا ١٨,١٨٪ وتوزعت بقية نسب الاجابات بين (لا اعرف وبين بين).

وكانت نسبة ٨٠٪ نساء الكرخ من مختلف الاعمار أجابت بنعم ونسبة ٦,٦٦٪ اجابت بـ كلا وكذلك نسبة ٦,٦٦٪ اجابت بانها لا تعرف ونسبة ٦,٦٦٪ اجابت بانها (بين بين).

نساء الاعظمية وافضات

أما في الاعظمية فبلغت نسبة الرجال من مختلف الاعمار التي اكدت أن انتشار القوات المتعددة الجنسيات لا يساعد على توفير الامن يوم الانتخابات فكانت ٦٩,٥٦٪ والتي اجابت بـ نعم ٢١,٧٣٪ بينما بلغت نسبة الاجابات المتأرجحة ٨,٦٩٪.

وازدادت نسبة النساء اللاتي أجبن بكلا إلى ٨٣,٣٣٪ من الفئات العمرية الثلاث ونسبة ٦,٦٧٪ كانت الاجابة بـ نعم وبلغت نسبة الآراء المتأرجحة ١٠٪.

وفي مدينة الصدر اختلفت نسبة الاجابة إذ بلغت نسبة الرجال الذين أجابوا بـ نعم من كل الفئات العمرية ٥٢,١٨٪ وبالمقابل بلغت نسبة الذين اجابوا بـ كلا ٤٧,٨٢٪.

اما شريحة الرجال من الفئة العمرية الاولى فكانت اجاباتهم نسبة ٥٥,٥٥٪ منهم اجابت بـ كلا ونسبة ٤٤,٤٤٪ اجابت بـ نعم.

وانعكست نسب الاجابة تماماً عند الفئة العمرية الثانية للرجال فنسبة ٥٥,٥٥٪ اجابت بـ نعم ونسبة ٤٤,٤٤٪ اجابت بـ كلا.

في حين كانت الاجابة لدى الفئة العمرية الثالثة للرجال بنسبة ٦٠٪ نعم و٤٠٪ كلا.

وأجابت بكلا ٦٠٪ من شريحة النساء من الفئات العمرية الثلاث ونسبة ٣٣,٣٣٪ منهن اجابت بـ نعم اما ممن لا يعرفن فكانت النسبة ٦,٦٦٪.

وفي الكرادة أجاب ٥٧,١٤٪ من الرجال بمختلف الاعمار بـ نعم ونسبة ٤٢,٨٥٪ بكلا.

ونسبة ٦٦,٦٦٪ اجابت بـ نعم من شريحة النساء من مختلف الاعمار في حين كانت نسبة الاجابة بـ كلا ٣٣,٣٣٪.

وفي الفضل اجابت بـ نعم (أي ان انتشار المتعددة الجنسيات يوفر الامن لعملية الاقتراع) من شريحة الرجال من مختلف الاعمار والمهن ٤٧,١٦٪ ونسبة ٤٧,١٦٪ اجابت بـ كلا اما نسبة ٤,٧٦٪ فكانت اجابتها متأرجحة.

وأجابت نسبة ٦٠٪ من شريحة النساء من مختلف الاعمار بـ كلا ونسبة ٢٦,٦٦٪ اجابت بـ نعم ونسبة ١٣,٣٣٪ كانت اجابتها متأرجحة ونسبة ٦,٦٦٪ امتنعت عن الاجابة.

المثقفون والكسبة.. رأي واحد

أما على صعيد الشرائح المهنية والاجتماعية فقد ايد انتشار المتعددة الجنسيات من الموظفين ما نسبته ٦٩,٣٥٪ ونسبة ٣٠,٦٤٪ اجابت بـ كلا. واجابت نسبة ٦٤,٢٨٪ من الموظفات بـ نعم ونسبة ٣٥,٧١٪ منهن اجبن بـ كلا .وأجاب ٥٥,٥٥٪ من المتقاعدين الرجال بـ نعم ونسبة ٣٨,٨٨٪ كلا وتوزعت بقية النسب في الاجابات المختلفة.واجابت نسبة ٦٦,٦٦٪ من المتقاعدات بـ كلا ونسبة ١٦,١٦٪ اجبن بـ نعم ونسبة ١١,٦٦٪ اجاباتهن متأرجحة.أما ربات البيوت فأجابت. ٥٩,٦١٪ بـ نعم ونسبة ٣٤,٦١٪ اجابت بـ كلا وتوزعت بقية النسب بين اجابات مختلفة.

٦٢,٥٪ من الطلبة من كلا الجنسين اجابوا بـ كلا في حين كانت نسبة الاجابة بـ نعم ٣٧,٥٪.

وأجاب ٥٠٪ من المثقفين من الجنسين بـ كلا .و٣٣,٣٣٪ اجابت بـ نعم وتوزعت النسب المتبقية على اجابات مختلفة.

وأجابت نسبة ٥٠٪ من شريحة الكسبة بنعم ونسبة ١٥٪ اجابت بكلا وتوزعت بقية النسب على الاجابات (بين بين وربما ولا اعرف) وأجابت بكلا نسبة ٥٢,٣٨٪ من شريحة العاطلين عن العمل ونسبة ٤٧,١٦٪ اجابت بنعم.

٦٦,٦٦٪ يشاركون بالانتخابات

السؤال الرابع: هل تشارك بالانتخابات يوم ٣٠ / ١ / ٢٠٠٥؟ بلغت نسبة الذين اجابوا بنعم ٦٦,٦٦٪ من شريحة تعدادها ٣٠٠ فرد من كلا الجنسين ومن جميع المناطق والفئات العمرية، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بـ كلا ٢٤,٣٣٪ وتوزعت بقية النسب على اجابات مثل لا أعرف وربما لا تهمني المشاركة ولا أظن ومن لم يحسم أمره بعد أو امتنع عن الاجابة) بينما الذين ربطوا مشاركتهم بتوفير الامن بلغت نسبتهم ٤,٦٦٪.

٧٠٪ اجابوا بنعم من شريحة الرجال وعددها (١٨٠ رجلاً) ومن جميع المهن والاعمار والمناطق ٢٤,٤٤٪ اعربوا عن عدم رغبتهم بالمشاركة بينما بلغت نسبة الذين اشترطوا مشاركتهم بتوفر الامن ٢,٧٧٪ وتوزعت اجابات بقية الشريحة بين من لا تهمه المشاركة أو لا يعرف او من لم يقرر بعد وما إلى ذلك.

٥٨,٣٣٪ من شريحة النساء وعددهن (١٢٠ امرأة) بمختلف الاعمار والمهن والمناطق كانت اجابتهن نعم للمشاركة وبلغت نسبة اللواتي لا يرغبن بالمشاركة ٢٢,٣٨٪ في حين كانت نسبة من اشترطن مشاركتهن بتوفير الامن ٥,٨٣٪ كذلك توزعت بقية النسب على اجابات مختلفة من نوع ربما أو لم اقرر بعد... الخ.

الشيوخ اكثر رغبة بالمشاركة

ومن شريحة الرجال الفئة الاولى التي تقع اعمارها بين "١٨ - ٣٠" كانت نسبة الراغبين بالمشاركة ٦٦,١١٪ بينما الذين يمتنعون عن المشاركة بلغت نسبتهم ٢٣,٦١٪ والذين ربطوا مشاركتهم بتوفير الامن كانت نسبتهم ٨,٣٣٪ كذلك توزعت بقية النسب على اجابات مختلفة كما هو الحال للشرائح المذكورة اعلاه.

أما فئة الرجال والذين تقع اعمارهم بين (٣١ - ٥٠) فلقد بلغت نسبة الذين يبغون المشاركة منهم ٧٥٪ وهي اعلى نسبة الفئة الاولى. بينما بلغت نسبة الذين يرفضون المشاركة ١٣,٨٨٪ وهي نسبة اقل بمقدار الضعف تقريباً من الفئة الاولى وتوزعت كذلك بقية نسب الاجابات على الذين لم يحسموا أو يقرروا وما إلى ذلك.

٧٥٪ ستشارك في الانتخابات من فئة الرجال الذين تجاوزت اعمارهم ٥١ سنة ونسبة ١٩,٤٪ منهم ترفض ان تشارك، وما تبقى من نسبة توزعت بين الامتناع او بسبب عدم اتخاذ القرار بعد. ويذكر ان هذه الفئة العمرية تسجل اعلى النسب الايجابية وقد يعزى ذلك إلى خبرتها وتجربتها. نسبة الذين اجابوا بـ "نعم" بلغت ٦١,١١٪ من شريحة الرجال ومن الفئة العمرية الاولى ومن مختلف المناطق. و٢٥٪ منهم اعلنت عن عدم مشاركتهم وبلغت نسبة الذين اشترطوا مشاركتهم بالحالة الامنية ٦,٣٤٪ وتوزعت بقية النسب على اجابات مختلفة.

اما الشريحة العمرية الثانية من الرجال فلقد بلغت نسبة الذين يودون المشاركة ٧٣,٦١٪ والذين لا يشاركون ٢٠,٨٣٪ في حين امتنعت النسبة المتبقية عن الاجابة وأجاب بنعم للمشاركة بالانتخابات ٧٥٪ من الفئة العمرية الثالثة لشريحة الرجال و٢٥٪ رفضوا المشاركة وتجدر الاشارة إلى ان هذه الفئة العمرية تسجل اعلى نسبة من بين الشرائح ومحافظة على نسبة الـ (٧٥٪) دائماً.

وبلغت نسبة النساء اللائي رغبن بالمشاركة من الفئة العمرية الاولى ومن مختلف المناطق ومن اصل ٤٨ إمرأة ٥٦,٢٥٪ مقابل ٣٥,٤١٪ رفضن المشاركة وتوزعت كذلك بقية النسب على اجابات مختلفة. ٦٤,٥٨٪ يشاركن في الانتخابات من الفئة العمرية الثانية للنساء قابلتها نسبة ٢٧,٠٨٪ كانت اجابتهن بكلا وذهبت بقية النسب إلى اجابات اخرى متباينة.

وكانت الفئة العمرية النسوية الثالثة سجلت نسبة ٦٦,٦٦٪ معلنة مشاركتها في الانتخاب قابلتها نسبة ٢٩,٦٪ لا يشاركن.

الكاظمية في الصداوة

مناطقياً كانت نسبة مدينة الكاظمية هي الاعلى إذ بلغت نسبة مؤيدي المشاركة في الانتخابات من النساء والرجال ٧٦,٣١٪ مقابل ١٣,١٥٪ من الذين يرفضون بينما بلغت نسبة الذين حددوا اجابتهم بـ ربما ٥,٢٦٪.

٦٩,٥٦٪ نسبة الذين يشاركون في الانتخابات من الرجال لجميع الفئات العمرية بينما كانت نسبة ١٧,٣٩٪ منهم لا ترغب في المشاركة و٤,٣٤٪ "لا تظن" بأنها سوف تشارك وكذلك ٤,٣٤٪ اقتصرت اجابتها بـ (ربما).

سجلت النساء من جميع الفئات العمرية حيث بلغت ٨٠٪ نسبة اللواتي يشاركن مقابل نسبة ٦,٦٦٪ لا يشاركن و٦,٦٦٪ كانت الاجابة "ربما".

أما في المنصور فأبدى ٦٣,١٥٪ عن رغبتهم بالمشاركة بالنسبة لكلا الجنسين.٪ و١٠,٥٢٪ لا يشاركون بينما بلغت نسبة الذين اشترطت مشاركتهم بالحالة الامنية ١٣,١٥٪ و٥,٢٦٪ لم يقرروا.

٧٣,٣٣٪ نسبة النساء اللواتي يشاركن في الانتخابات من نساء مدينة المنصور من جميع الفئات العمرية بينما كانت نسبة من اشترطن المشاركة بالحالة الامنية ١٣,٣٣٪ و٦,٦٦٪ اعلن عدم مشاركتهن و٦,٦٦٪ لم يقررن.

في حين كانت نسبة الذين يشاركون من رجال المنصور ومن جميع الفئات العمرية ٤٢,١٪، وبلغت نسبة الذين لا يشاركون ٧,٨٩٪ و٤,١٦٪ اشترطوا المشاركة بتحسن الوضع الامني وبلغت نسبة الذين لم يقرروا منهم ٢,٦٣٪.

وفي الدورة بلغت نسبة الراغبين بالمشاركة من كلا الجنسين ولكل الفئات العمرية ٧١,٥٪ في حين كانت نسبة الذين لا يشاركون ٢٦,٣١٪.

وأجاب ٥٩,٠٩٪ من الرجال وبمختلف الفئات العمرية والمهنية بنعم للمشاركة وأجاب ٣٦,٣٦٪ بكلا وامتنعت نسبة ١٣,٦٣٪ عن الاجابة.

أما لدى النساء فسجلت نسبة الراغبات منهن بالمشاركة ٨٦,٦٧٪ وأجابت ١٣,١٣٪ بكلا.

وكانت نسبة الذين اعلنوا مشاركتهم في الانتخابات من كلا الجنسين ومن مختلف الاعمار والمهن في منطقة الكرخ ٤٧,٣٦٪ و٢٦,٣١٪ منهم رفضوا المشاركة في حين كانت نسبة الذين اشترطوا مشاركتهم بتحسن الوضع الامني ١٥,٧٨٪ وتوزعت نسب الاجابات الاخرى بين لا يظن ولم يقرر وهكذا..

نسبة منخفضة للمشاركة في الانتخابات سجلتها الفئة العمرية الاولى للنساء حيث بلغت نسبة اللواتي لا يشاركن ٣٣,٣٣٪ بينما نسبة اللواتي يشاركن ١٦,٦٦٪ وكذلك ١٦,٦٦٪ اجابت بأنها "لا تعرف".

٥٠٪ نسبة اللواتي يشاركن من الفئة العمرية الثانية ١٦,٦٦٪ نسبة من لا تظن المشاركة وكذلك ١٦,٦٦٪ نسبة من اشترطت مشاركتها بالوضع الامني في حين لا توجد من اعلنت بعدم المشاركة.

سجلت الفئة العمرية الثالثة للنساء اعلى نسبة في عدم المشاركة إذ بلغت نسبة اللواتي لا يشاركن ٦٦,٦٦٪ و٣٣,٣٣٪ اشترطن مشاركتهن بالوضع الامني ولم تسجل أية نسبة تذكر في المشاركة.

وكانت نسبة من يرغب بالمشاركة في الانتخابات من الرجال ومن جميع الفئات العمرية والمهنية ٦٣,٣٦٪ في حين كانت نسبة الذين لا يشاركون ٢٧,٢٧٪ وبلغت النسبة للممتنعين عن الاجابة ٤,٤٥٪.

بلغت نسبة من تشارك في الانتخابات من النساء ومن جميع الفئات العمرية والمهنية في الدورة ٢٦٪ وبلغت نسبة من لا يشاركن فيها ٢٦٪ كذلك و٣٦٪ اشترطن مشاركتهن بالوضع الامني ونسبة من لا تظن المش